

حَزَنُ الدُّرِّ الْأَعْلَى

لِلشَّيْخِ الْأَكْبَرِ مُحَمَّدٍ الدِّينِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ

قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ

قَرَأَهُ وَضَبَطَهُ وَأَجَازَ بِهِ

الشَّيْخُ مُحَمَّدُ ابْنُ الْهَادِي الْعَقُوبِيِّ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.
أَمَّا بَعْدُ فَهَذَا دُعَاءُ مُبَارَكٌ مَشْهُورٌ، مِنْ أَسْمَاءِ
اللَّهِ الْحُسْنَى وَآيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، جَمَعَهُ
بِتَرْتِيبٍ عَجِيبٍ سُلْطَانُ الْعَارِفِينَ الشَّيْخُ مُحْيِي
الدِّينِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيٍّ الشَّهِيرُ بِابْنِ الْعَرَبِيِّ
الْحَاتِمِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٣٨ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
وَهُوَ عَظِيمُ النَّفْعِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا بِإِذْنِ
اللَّهِ تَعَالَى، يُحْمَلُ لِلْحِفْظِ، وَيُقْرَأُ بَعْدَ صَلَاةِ
الْفَجْرِ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ. أَخَذْنَاهُ بِالتَّلْقِي
بِالسَّنَدِ وَالْإِذْنِ، وَقَابَلْنَاهُ عَلَى نُسْخٍ صَحِيحَةٍ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِكَ تَحَصَّنْتُ

فَاخْمِنِي بِحِمَايَةِ كِفَايَةِ وَقَايَةِ حَقِيقَةِ بُرْهَانِ

حِرْزِ أَمَانٍ ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ ❀ وَأَدْخِلْنِي يَا

أَوَّلُ يَا آخِرُ مَكْنُونٍ غَيْبِ سِرِّ دَائِرَةِ كَنْزِ ﴿مَا

شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ ❀ وَأُسَبِّلْ عَلَيَّ

يَا حَلِيمُ يَا سِتَّارُ كَنْفَ سِتْرِ حِجَابِ صِيَانَةِ

نَجَاةٍ ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ﴾ ❀ وَابْنِ يَا

مُحِيطُ يَا قَادِرُ عَلَيَّ سُورَ أَمْنِ إِحَاطَةِ مَجْدِ

سُرَادِقِ عِزِّ عَظَمَةِ ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ

آيَاتِ اللَّهِ ﴿١٠﴾ وَأَعِزَّنِي يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ
وَاحْرُسْنِي فِي نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي
وَوَلَدِي بِكَلاَءَةٍ إِعَاذَةَ إِغَاثَةِ إِعَانَةٍ ﴿١١﴾ وَمَا هُمْ
بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿١٢﴾
وَقِنِي يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ بِأَسْمَائِكَ وَآيَاتِكَ
وَكَلِمَاتِكَ شَرَّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ فَإِنْ ظَالِمٌ
أَوْ جَبَّارٌ بَغَى عَلَيَّ ﴿١٣﴾ أَخَذْتُهُ غَاشِيَةً مِنْ
عَذَابِ اللَّهِ ﴿١٤﴾ وَنَجِّنِي يَا مُذِلُّ يَا مُنْتَقِمُ
مِنْ عَبِيدِكَ الظَّالِمِينَ الْبَاغِينَ عَلَيَّ وَأَعْوَانِهِمْ
فَإِنْ هُمْ لِي أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ خَذَلَهُ اللَّهُ

﴿وَحْتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ

غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ﴾ ❀

وَكَفَّنِي يَا قَابِضُ يَا قَهَّارُ خَدِيعَةَ مَكْرِهِمْ

وَارْذُدْهُمْ عَنِّي مَذْمُومِينَ مَذْمُومِينَ

مَذْخُورِينَ بِتَخْسِيرِ تَغْيِيرِ تَدْمِيرِ ﴿فَمَا كَانَ

لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ ❀

وَأَذِقْنِي يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ لَذَّةَ مُنَاجَاةٍ

﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ﴾ فِي كَنْفِ

اللَّهِ ❀ وَأَذِقْهُمْ يَا ضَارُّ يَا مُمِيتُ نَكَالَ

وَبَالِ زَوَالِ ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ﴿٦﴾ * وَأَمْنِي يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ

صَوْلَةَ جَوْلَةَ دَوْلَةَ الْأَعْدَاءِ بِغَايَةِ بَدَايَةِ آيَةِ

﴿٧﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ﴿٨﴾ * وَتَوَجَّحْنِي يَا

عَظِيمُ يَا مُعِزُّ بَتَاجِ مَهَابَةِ كِبَرِيَاءِ جَلَالِ

سُلْطَانِ مَلَكَوْتِ عِزِّ عَظَمَةِ ﴿٩﴾ وَلَا يَحْزُنُكَ

قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ ﴿١٠﴾ * وَالْبِسْنِي يَا جَلِيلُ

يَا كَبِيرُ خِلْعَةِ جَلَالِ جَمَالِ كَمَالِ إِقْبَالِ

﴿١١﴾ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ

حَاشَ لِلَّهِ ﴿١٢﴾ * وَالْقِي يَا عَزِيزُ يَا وَدُودُ عَلَيَّ

مَحَبَّةً مِنْكَ فَتَنْقَادَ وَتَخْضَعَ لِي قُلُوبُ
عِبَادِكَ بِالْمَحَبَّةِ وَالْمَعَزَّةِ وَالْمَوَدَّةِ مِنْ
تَعْطِيفٍ تَلْطِيفٍ تَأْلِيفٍ ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ
اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ ❀ وَأُظْهِرِ
اللَّهُمَّ عَلَيَّ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ آثَارَ أَسْرَارِ
أَنْوَارِ ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ﴾ ❀ وَوَجِّهِ اللَّهُمَّ يَا صَمَدُ يَا نُورُ
وَجْهِي بِصَفَاءِ جَلَالِ جَمَالِ بَهْجَةِ أَنْسِ
إِشْرَاقِ ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ

لِلَّهِ ﴿١﴾ وَجَمِّلَنِي يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِالْفَصَاحَةِ
 وَالْبَلَاغَةِ وَالْبَرَاةِ ﴿٢﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ
 لِسَانِي ﴿٣﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٤﴾ بَرِّقْ رَأْفَةً رَحْمَةً
 ﴿٥﴾ ثُمَّ تَلِينَ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴿٦﴾
 وَقَلِّدْنِي يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا جَبَّارُ سَيْفِ
 الْهَيْبَةِ وَالشَّدَّةِ وَالْقُوَّةِ وَالْمَنَعَةِ مِنْ بَأْسِ
 جَبْرُوتِ عِزَّةٍ ﴿٧﴾ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴿٨﴾
 وَأَدِمْ عَلَيَّ يَا بَاسِطُ يَا فَتَّاحُ بَهْجَةَ
 مَسَرَّةٍ ﴿٩﴾ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿١٠﴾ وَيَسِّرْ

لِي أَمْرِي ﴿١﴾ بِلَطَائِفِ عَوَاطِفِ ﴿٢﴾ أَلَمْ نَشْرَحْ
 لَكَ صَدْرَكَ ﴿٣﴾ وَبَشَّائِرِ بِشَائِرِ ﴿٤﴾ وَيَوْمَئِذٍ
 يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ ﴿٥﴾ * وَأَنْزِلِ
 اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ يَا رَوْفُ بِقَلْبِي الْإِيمَانَ
 وَالْإِطْمِئْنَانَ وَالسَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ لِأَكُونَ مِنْ
 ﴿٦﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ﴿٧﴾
 * وَأَفْرِغْ عَلَيَّ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ صَبْرَ
 الَّذِينَ تَدَرَّعُوا بِثَبَاتٍ يَقِينٍ تَمْكِينٍ ﴿٨﴾ كَمْ مِنْ
 فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿٩﴾ *
 وَاحْفَظْنِي يَا حَفِيزُ يَا وَكِيلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ

وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ
 فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي بِوُجُودِ شُهُودِ جُنُودِ ﴿١٠﴾ لَهُ
 مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴿١١﴾ وَثَبَّتِ اللَّهُمَّ يَا قَائِمُ يَا
 دَائِمُ قَدَمِي كَمَا ثَبَّتَ الْقَائِلَ ﴿١٢﴾ وَكَيْفَ
 أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُكُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنْتُمْ
 أَشْرَكْتُكُمْ بِاللَّهِ ﴿١٣﴾ وَأَنْصُرْنِي يَا نِعَمَ الْمَوْلَى
 وَيَا نِعَمَ النَّصِيرُ عَلَى أَعْدَائِي نَصْرَ الَّذِي
 قِيلَ لَهُ ﴿١٤﴾ اأَتَّخِذْنَا هُزُوءًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ ﴿١٥﴾
 وَأَيِّدْنِي يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ بِتَأْيِيدِ نَبِيِّكَ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤَيَّدِ
بِتَعْزِيرِ تَوْقِيرٍ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا
وَنَذِيرًا﴾ * لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ ﴿﴾ * وَاكْفِنِي يَا كَافِي
الْأَسْوَاءِ يَا شَافِي الْأَدْوَاءِ بِعَوَائِدِ فَوَائِدِ ﴿لَوْ
أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا
مُتَّصِدًّا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ * وَامْنُنْ
عَلَيَّ يَا رَزَّاقُ يَا وَهَّابُ بِحُصُولِ وَصُولِ
قَبُولِ تَيْسِيرِ تَذْيِيرِ تَسْخِيرِ ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا
مِنْ رِزْقِ اللَّهِ﴾ * وَالزَّمِنِي يَا وَاحِدُ يَا
أَحَدُ كَلِمَةِ التَّقْوَى كَمَا أَلْزَمْتَ حَبِيبَكَ سَيِّدَنَا

مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ قُلْتَ
﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ ❀ ﴿وَتَوَلَّنِي يَا وَلِيَّ
يَا عَلِيَّ بِالْوِلَايَةِ وَالْعِنَايَةِ وَالرَّعَايَةِ وَالسَّلَامَةِ
بِمَزِيدٍ إِيْرَادٍ إِسْعَادٍ إِمْدَادٍ﴾ ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ﴾
﴿ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ ❀ ﴿وَأَكْرَمَنِي يَا غَنِيَّ
يَا كَرِيمُ بِالسَّعَادَةِ وَالسِّيَادَةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَغْفِرَةِ
كَمَا أَكْرَمْتَ﴾ ﴿الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ﴾ ❀ ﴿وَتُبَّ عَلَيَّ يَا تَوَّابُ يَا
حَلِيمُ تَوْبَةً نَصُوحًا لِأَكُونَ مِنَ﴾ ﴿الَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا فَا حِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ

فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا
اللَّهُ ﴿١﴾ ❀ وَاخْتِمْ لِي يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ
بِحُسْنِ خَاتِمَةِ النَّاجِينَ وَالرَّاجِينَ الَّذِينَ
قِيلَ لَهُمْ ﴿٢﴾ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ
لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ﴿٣﴾ ❀ وَأَسْكِنِي يَا
سَمِيعُ يَا قَرِيبُ جَنَّةَ عَدْنٍ أَعَدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ
﴿٤﴾ دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ
فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعَوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴿٥﴾

❁ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ ❁ يَا نَافِعُ
يَا نَافِعُ يَا نَافِعُ يَا نَافِعُ ❁ يَا رَحْمَنُ يَا
رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ ❁ يَا رَحِيمُ يَا
رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ ❁ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ
هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَالْآيَاتِ وَالْكَلِمَاتِ ❁
سُلْطَانًا نَصِيرًا ❁ وَرِزْقًا كَثِيرًا ❁ وَقَلْبًا قَرِيرًا
❁ وَعِلْمًا غَزِيرًا ❁ وَعَمَلًا بَرِيرًا ❁ وَقَبْرًا
مُنِيرًا ❁ وَحَسَابًا يَسِيرًا ❁ وَمُلْكًا فِي
الْفِرْدَوْسِ كَبِيرًا ❁ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ❁

الإجازة

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى آلائِهِ ❀ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ رُسُلِهِ وَسَيِّدِ أَنْبِيَائِهِ
❀ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلِيَائِهِ ❀ أَمَّا بَعْدُ
فَقَدْ أَجَزْتُ صَاحِبَ هَذِهِ النُّسخَةِ الْمُبَارَكَةِ
مِنْ حِزْبِ الدَّوْرِ الْأَعْلَى ❀ لِلشَّيْخِ الْأَكْبَرِ
مُحْيِي الدِّينِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ ❀
بِقِرَائَتِهِ ❀ كَمَا أَجَازَنِي بِهِ وَالِدِي عَلَّامَةُ
الشَّامِ وَفَخْرُ الْأَوْلِيَاءِ الْكَرَامِ ❀ الشَّيْخُ
إِبْرَاهِيمُ الْيَعْقُوبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ❀ بِسَنَدِهِ إِلَى
مُؤَلِّفِهِ ❀ وَكَتَبَهُ الْمُفْتَقِرُ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ الْغَنِيِّ
❀ مُحَمَّدٌ أَبُو الْهُدَى الْيَعْقُوبِيُّ الْحَسَنِيُّ

ISBN 9780999136102



9 780999 136102